

مقارنة تأثير أطعمة محلية في سوريا على سكر الدم (دراسة لعينة من الأصحاء في مدينة اللاذقية)

الدكتور منيف المرعي*

الدكتور علي درويش**

ريان قاسم***

(قبل للنشر في 2006/9/7)

□ الملخص □

. دراسة أجريت على /50/ خمسين شخصاً (25 ذكراً و 25 إنثى) أصحاء بهدف تقييم تأثير بعض أصناف الأطعمة المحلية (المجردة - فتة الحمص - الكباب مع الخبز) على مستويات سكر الدم وذلك بالمقارنة مع الخبز الأبيض. لوحظ أنه لا توجد هناك فوارق مهمة مرتبطة بالجنس. لوحظ أن صنف الكباب مع الخبز ذو تأثير قوي على مستويات سكر الدم حيث إن تأثيره كان مقاربا جداً لتأثير الخبز الأبيض. لوحظ أن تأثير صنف فتة الحمص ضعيف نسبياً على مستويات سكر الدم بالمقارنة مع تأثير الخبز الأبيض. لوحظ أن صنف المجردة احتل موقعاً متوسطاً في التأثير على مستويات سكر الدم بين صنفي الكباب مع الخبز وفتة الحمص. تم الاستفادة من هذه الدراسة في مدى تواجد وحضور هذه الأطعمة في الحميات الغذائية الموصوفة لمجموعات الخطورة العالية (البدنيين - مرضى الداء السكري - والذين لديهم مقاومة للأنسولين - مرضى ارتفاع التوتر الشرياني - مرضى تصلب العصيدي - مرضى ارتفاع شحوم الدم).

كلمات مفتاحية: المشعر الغليسييمي، الحميات الغذائية، الداء السكري، الأنسولين.

* أستاذ في قسم الأمراض الباطنية، كلية الطب، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا.

** أستاذ في قسم الأمراض الباطنية، كلية الطب، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا.

*** طالب دراسات عليا في قسم الأمراض الباطنية، كلية الطب، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا.

Effect of Local Food on Glycemia: Comparative Study of Healthy Group in Lattakia

Dr. Munif Al-Mery*
Dr. Ali Drwish**
Riyan Qasem***

(Accepted 7/9/2006)

□ ABSTRACT □

This is a study of /50/ healthy persons (25 males– 25 females); and the aim was evaluating the effect of some kind of local foods (Almjadarah, Fattah, Kabab with bread) on blood glucose levels compared with white bread.

We noted no significant differences associated with sex. Kabab with bread had great effect on blood glucose levels almost similar to the effect of white bread. Fattah was relatively low on blood glucose levels compared with white bread effect. Almjadarah had mid effect on blood glucose levels compared with Kabab and Fattah.

The findings of this study are important in determining existence of these types of food in diets administrated to high risk groups (fat persons, diabetic patients, hypertensive patients, atherosclerotic patients and hyperlycerimia patients).

Key Words: Glycemic index, Food in diets, diabetes, insulin.

* Professor, Department of Internal Medicine, Faculty of Medicine, Tishreen University, Lattakia, Syria.

** Professor, Department of Internal Medicine, Faculty of Medicine, Tishreen University, Lattakia, Syria.

*** Postgraduate Student, Department of Internal Medicine, Faculty of Medicine, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة:

جميع السكريات والنشويات قابلة للتحويل في الجسم إلى سكر أحادي وهو الغلوكوز الذي يدخل في مسارات استقلابية مختلفة، أهمها مسار التحلل السكري ودورة كريبس لإنتاج الطاقة ولها تعامل الكربوهيدرات جميعها كعنصر غذائي واحد [8].

إن المشعر الغلوكوزي مقياس مهم لنوعية الغذاء، حيث إنّه يقيس تأثير الغذاء الرافع لسكر الدم، وذلك بالمقارنة مع السكر النقي أو أي طعام قياسي آخر [1].

المشعر الغلوكوزي يقيس قوة الغذاء على رفع مستوى سكر الدم بعد الوجبة. فمثلا الكربوهيدرات التي تهضم سريعاً يكون مشعرها الغلوكوزي مرتفعاً لأن ارتفاع تركيز سكر الدم يكون سريعاً وعالياً. الكربوهيدرات التي تهضم ببطء يكون مشعرها الغلوكوزي منخفضاً.

الأغذية ذات المشعر الغلوكوزي المنخفض يوصى بها للأشخاص الأصحاء. وجزئياً مرضى السكري والبدنيين والذين لديهم مقاومة للإنسولين حيث إنها تحافظ على مستوى سوي لسكر الدم وطيف طبيعي للبروتينات الشحمية: [2]، 3، 4، 5، 6.

ونائج تأثيراتها يكون بأنقاص الخطر القلبي الوعائي ويمكن أن تنقص من حدوث سرطان القولون والثدي [7].

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من أننا لا نزال نضع حميات غذائية على توصيات معينة على أسس وأبحاث غربية تعتمد على الأطعمة الغربية. ولا توجد على حد علمنا حتى وقت إجراء هذه الدراسة أبحاث حول التأثيرات الصحية للأطعمة المحلية في قطرنا.

وتهدف هذه الدراسة على وجه الخصوص دراسة التأثيرات الصحية لثلاثة أصناف من الأطعمة المحلية وهي (المجدرة - الكباب مع الخبز - فتة الحمص)، وذلك لتحديد إمكانية أو عدم إمكانية وضعها ضمن الحميات الموصوفة لمجموعات الخطر العالية.

عينة البحث:

أجريت الدراسة على 50/ خمسين شخصاً (25 أنثى و 25 ذكراً) أصحاء بالغين لا يشكون من مرض استقلابي ولا يتناولون أي دواء يؤثر على الجسم من الناحية الاستقلابية.

طريقة البحث:

- استخدم جهاز سينسور اليدوي لإجراء قياسات سكر الدم:
- تم قياس سكر الدم في الزمن (0 صفر) السابعة صباحاً والمتطوع (والممتطوعة) على الريق.
- تناول المتطوع (الممتطوعة) بعدها مباشرة (200) غرام من أحد الأصناف الثلاثة.

- أجري عيار سكر الدم للمتطوع (للمتطوعة) في الزمن (1-2-3) الموافق (الثامنة-الثامنة والنصف - التاسعة صباحاً).
- الزم المتطوع (المتطوعة) بعدم تناول أي شيء إضافي أثناء ذلك.
- تم المقارنة بين تأثير هذه الأصناف على مستويات سكر الدم بالاستفادة من مفهوم المشعر الغلوكوزي دونما التطرق لحسابه.

النتائج والمناقشة:

الجدول (أ - 1): يبين قيم السكر بعد تناول (200) غ من فتة الحمص

الزمن	(0)	(1)	(2)	(3)
المتطوعين				
المتطوعة 1	96	105	107	107
المتطوعة 2	89	97	88	89
المتطوعة 3	80	92	97	90
المتطوعة 4	88	93	95	88
المتطوعة 5	95	105	110	100
المتطوعة 6	78	104	105	105
المتطوعة 7	90	98	90	91
المتطوعة 8	94	93	95	88
المتطوعة 9	87	92	97	91
المتطوعة 10	82	106	110	99
المتطوعة 11	85	107	104	107
المتطوعة 12	90	95	91	80
المتطوعة 13	80	90	97	99
المتطوعة 14	77	95	94	85
المتطوعة 15	92	107	111	105
المتطوعة 16	90	108	106	109
المتطوعة 17	83	95	89	87
المتطوعة 18	77	93	95	88
المتطوعة 19	91	105	96	90
المتطوعة 20	85	92	112	101
المتطوعة 21	95	105	106	106
المتطوعة 22	89	97	89	89
المتطوعة 23	81	92	97	91
المتطوعة 24	88	94	95	87

101	112	104	94	المتطوعة 25
86	98	88	78	المتطوع 1
105	110	94	90	المتطوع 2
85	92	107	95	المتطوع 3
90	95	92	85	المتطوع 4
86	95	90	83	المتطوع 5
85	97	87	77	المتطوع 6
106	111	95	91	المتطوع 7
80	90	86	95	المتطوع 8
95	97	96	86	المتطوع 9
86	95	107	82	المتطوع 10
85	97	92	77	المتطوع 11
106	108	90	91	المتطوع 12
84	96	100	94	المتطوع 13
91	90	99	86	المتطوع 14
86	100	88	84	المتطوع 15
80	95	89	76	المتطوع 16
111	110	93	92	المتطوع 17
87	95	97	90	المتطوع 18
87	91	102	90	المتطوع 19
83	100	88	84	المتطوع 20
82	94	92	80	المتطوع 21
100	111	98	88	المتطوع 22
92	94	95	92	المتطوع 23
93	92	97	88	المتطوع 24
83	98	90	84	المتطوع 25
2287	2488	2464	2181	مجموع المتطوعات
2254	2451	2352	2158	مجموع المتطوعين
4541	4939	4816	4339	المجموع العام
91.48	99.52	89.56	87.24	المتوسط الحسابي للمتطوعات
90.16	98.04	94.08	86.32	المتوسط الحسابي للمتطوعين
90.82	98.78	96.32	86.78	المتوسط الحسابي العام

الجدول (أ - 2): يبين قيم السكر بعد تناول (200) غ من المجردة

(3)	(2)	(1)	(0)	الزمن
				المتطوعين
112	110	106	97	المتطوعة 1
85	99	99	82	المتطوعة 2
99	103	97	87	المتطوعة 3
110	112	105	95	المتطوعة 4
95	100	92	80	المتطوعة 5
100	112	104	95	المتطوعة 6
88	97	101	84	المتطوعة 7
102	100	95	89	المتطوعة 8
111	115	107	93	المتطوعة 9
97	99	95	81	المتطوعة 10
110	108	105	95	المتطوعة 11
87	101	100	84	المتطوعة 12
99	105	95	86	المتطوعة 13
93	99	94	81	المتطوعة 14
112	112	105	95	المتطوعة 15
95	115	106	97	المتطوعة 16
99	105	97	82	المتطوعة 17
89	100	97	87	المتطوعة 18
101	103	107	95	المتطوعة 19
105	100	94	80	المتطوعة 20
100	110	105	96	المتطوعة 21
97	103	98	83	المتطوعة 22
87	102	95	85	المتطوعة 23
99	107	105	97	المتطوعة 24
100	103	96	80	المتطوعة 25
92	118	104	81	المتطوع 1
83	88	86	78	المتطوع 2
84	86	92	88	المتطوع 3
105	117	108	83	المتطوع 4

90	99	91	85	المتطوع 5
90	115	102	80	المتطوع 6
85	91	88	79	المتطوع 7
84	85	94	85	المتطوع 8
105	118	106	86	المتطوع 9
92	99	93	85	المتطوع 10
94	115	102	79	المتطوع 11
80	92	88	81	المتطوع 12
85	89	90	85	المتطوع 13
103	114	107	82	المتطوع 14
92	99	95	84	المتطوع 15
91	112	100	75	المتطوع 16
85	95	91	85	المتطوع 17
84	90	92	80	المتطوع 18
100	107	103	87	المتطوع 19
95	105	97	83	المتطوع 20
95	108	95	73	المتطوع 21
81	99	96	87	المتطوع 22
84	98	95	85	المتطوع 23
95	102	99	82	المتطوع 24
100	105	98	83	المتطوع 25
2482	2620	2500	2206	مجموع المتطوعات
2274	2546	2412	2061	مجموع المتطوعين
4756	5166	4912	4267	المجموع العام
99.28	104.8	100	88.24	المتوسط الحسابي للمتطوعات
90.96	101.8	96.48	82.44	المتوسط الحسابي للمتطوعين
95.12	103.32	98.24	85.34	المتوسط الحسابي العام

الجدول (أ- 3): يبين قيم السكر بعد تناول (200) غ من الكباب مع الخبز

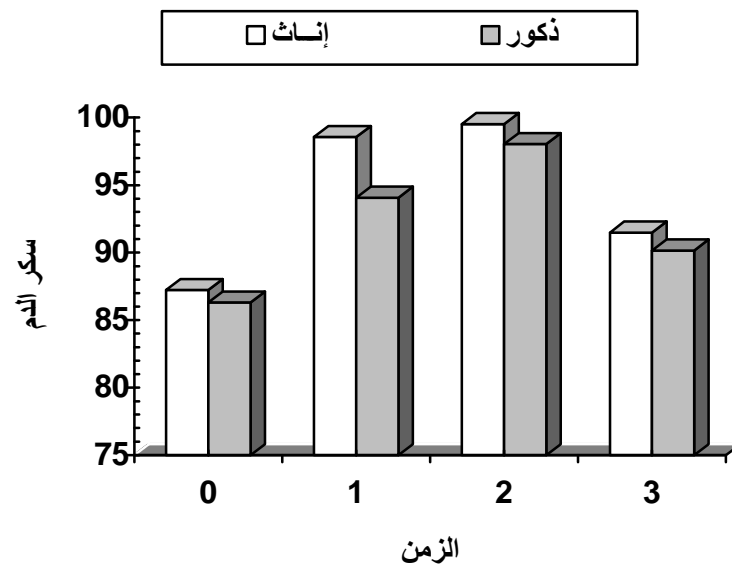
(3)	(2)	(1)	(0)	الزمن
				المتطوعين
106	104	112	83	المتطوعة 1
100	117	120	99	المتطوعة 2
96	92	90	83	المتطوعة 3
110	115	110	95	المتطوعة 4
102	107	100	88	المتطوعة 5
104	106	110	81	المتطوعة 6
102	114	115	96	المتطوعة 7
100	96	95	85	المتطوعة 8
106	113	115	95	المتطوعة 9
102	109	102	92	المتطوعة 10
100	102	108	85	المتطوعة 11
106	117	113	92	المتطوعة 12
98	96	100	84	المتطوعة 13
108	111	112	96	المتطوعة 14
102	111	104	91	المتطوعة 15
102	106	110	87	المتطوعة 16
104	115	111	90	المتطوعة 17
100	108	104	88	المتطوعة 18
104	115	108	92	المتطوعة 19
104	106	104	91	المتطوعة 20
96	105	103	89	المتطوعة 21
100	112	108	88	المتطوعة 22
102	112	107	91	المتطوعة 23
106	111	106	90	المتطوعة 24
106	110	106	95	المتطوعة 25
91	99	90	74	المتطوع 1
117	125	120	99	المتطوع 2

101	116	111	90	المتطوع 3
93	90	95	78	المتطوع 4
103	105	100	85	المتطوع 5
95	103	94	78	المتطوع 6
113	121	116	95	المتطوع 7
109	114	109	88	المتطوع 8
99	96	101	84	المتطوع 9
99	101	96	81	المتطوع 10
89	97	88	72	المتطوع 11
112	121	116	95	المتطوع 12
98	117	112	91	المتطوع 13
95	92	97	80	المتطوع 14
104	106	101	86	المتطوع 15
93	101	92	76	المتطوع 16
108	117	112	91	المتطوع 17
101	120	115	94	المتطوع 18
96	93	98	81	المتطوع 19
100	102	97	82	المتطوع 20
95	103	94	78	المتطوع 21
106	115	110	89	المتطوع 22
97	116	111	90	المتطوع 23
99	90	101	84	المتطوع 24
101	103	98	83	المتطوع 25
2566	2710	2673	2246	مجموع المتطوعات
2514	2663	2574	2200	مجموع المتطوعين
5080	5373	5247	4446	المجموع العام
102.64	108.4	106.9	89.84	المتوسط الحسابي للمتطوعات
100.5	106.5	102.9	88	المتوسط الحسابي للمتطوعين
101.6	107.4	104.9	88.9	المتوسط الحسابي العام

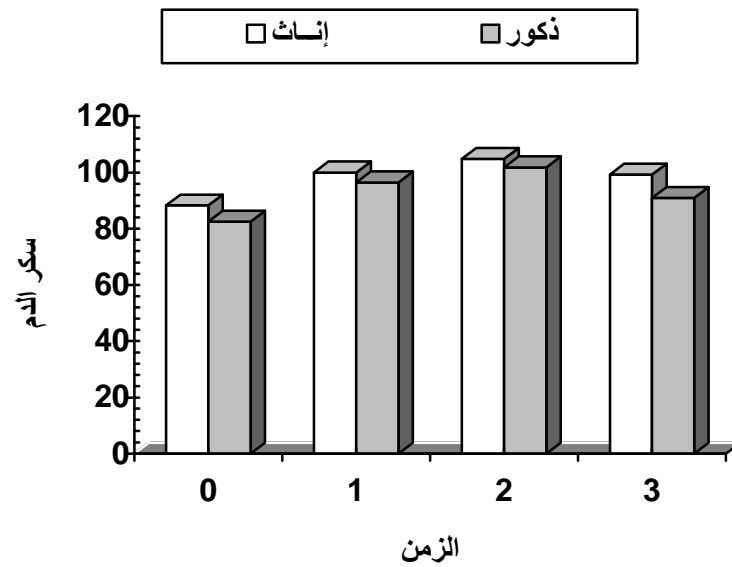
الجدول (أ- 4): يبين قيم السكر بعد تناول (200) غ من الخبز الأبيض

(3)	(2)	(1)	(0)	الزمن المتطوعين
95	110	125	100	المتطوعة 1
100	112	107	89	المتطوعة 2
110	118	120	96	المتطوعة 3
100	115	107	87	المتطوعة 4
90	95	98	80	المتطوعة 5
97	112	127	102	المتطوعة 6
98	110	105	87	المتطوعة 7
106	114	116	92	المتطوعة 8
103	118	110	90	المتطوعة 9
91	96	99	81	المتطوعة 10
93	108	123	98	المتطوعة 11
101	113	108	90	المتطوعة 12
107	115	117	93	المتطوعة 13
101	116	108	88	المتطوعة 14
93	98	101	83	المتطوعة 15
94	109	124	99	المتطوعة 16
99	111	106	88	المتطوعة 17
109	117	119	95	المتطوعة 18
104	119	111	91	المتطوعة 19
89	94	107	79	المتطوعة 20
90	105	120	95	المتطوعة 21
102	114	109	91	المتطوعة 22
110	118	120	96	المتطوعة 23
102	117	109	89	المتطوعة 24
91	96	109	81	المتطوعة 25
102	105	100	78	المتطوع 1
106	114	110	88	المتطوع 2
105	107	121	98	المتطوع 3

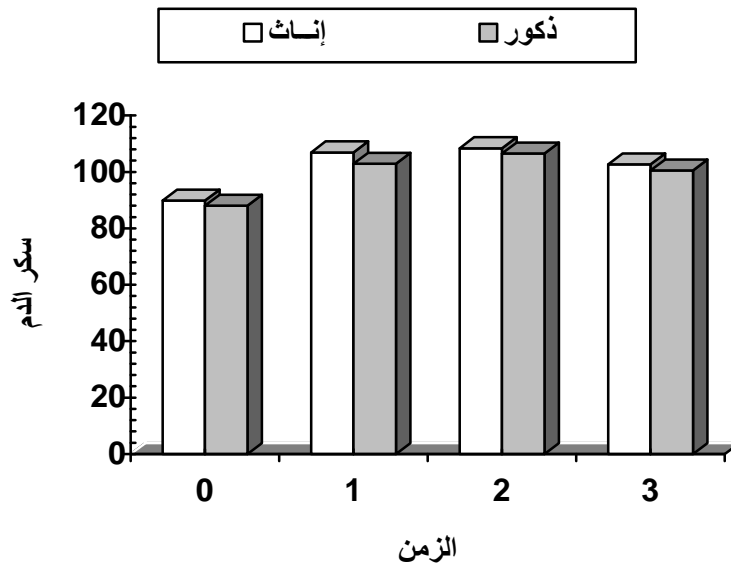
109	110	115	95	المتطوع 4
100	102	98	77	المتطوع 5
106	109	104	82	المتطوع 6
102	110	106	84	المتطوع 7
108	110	124	101	المتطوع 8
110	111	116	96	المتطوع 9
96	98	94	73	المتطوع 10
100	103	98	76	المتطوع 11
108	116	112	90	المتطوع 12
101	103	117	94	المتطوع 13
112	113	118	98	المتطوع 14
101	103	99	78	المتطوع 15
101	104	99	78	المتطوع 16
106	114	110	88	المتطوع 17
103	105	119	96	المتطوع 18
115	116	121	101	المتطوع 19
97	99	95	74	المتطوع 20
105	108	103	82	المتطوع 21
102	110	106	84	المتطوع 22
106	108	122	99	المتطوع 23
111	112	117	97	المتطوع 24
98	100	96	75	المتطوع 25
2475	2750	2805	2260	مجموع المتطوعات
2610	2690	2720	2182	مجموع المتطوعين
5085	5440	5525	4442	المجموع العام
99	110	112.2	90.4	المتوسط الحسابي للمتطوعات
104.4	107.6	108.8	87.28	المتوسط الحسابي للمتطوعين
101.7	108.8	110.5	88.84	المتوسط الحسابي العام



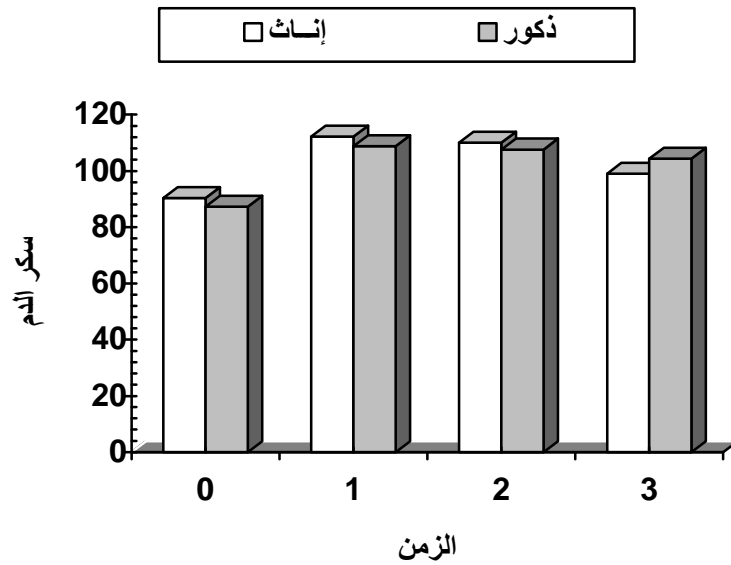
المخطط البياني (1-أ): يبين مقارنة بين قيم سكر الدم (المتوسط الحسابي للقيم) للذكور من جهة والإناث من جهة أخرى بعد إعطائهم 200 غ من فة الحمص.



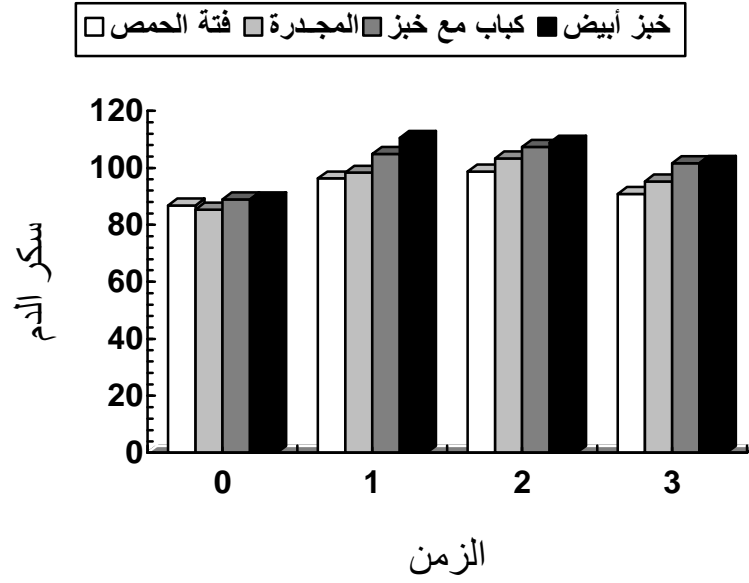
المخطط البياني (2-أ): يبين مقارنة بين قيم سكر الدم (المتوسط الحسابي للقيم) للذكور من جهة والإناث من جهة أخرى بعد إعطائهم 200 غ من المجدرة.



المخطط البياني (3-أ): يبين مقارنة بين قيم سكر الدم (المتوسط الحسابي للقيم) للذكور من جهة والإناث من جهة أخرى بعد إعطائهم 200 غ من الكباب مع الخبز.



المخطط البياني (4-أ): يبين مقارنة بين قيم سكر الدم (المتوسط الحسابي للقيم) للذكور من جهة والإناث من جهة أخرى بعد إعطائهم 200 غ من الخبز الأبيض.



المخطط البياني (5-1): يبين مقارنة بين قيم سكر الدم (المتوسط الحسابي العام لكل صنف) مع المتوسط الحسابي للخبز الأبيض.

الدراسة الإحصائية:

لمعرفة مدى دقة النتائج ومدى مصداقية الاعتماد على المتوسط الحسابي يجب حساب الانحراف المعياري:

$$s = \sqrt{\frac{\sum (X_i - \bar{X})^2}{n}}$$

حيث: s الانحراف المعياري.

X_i عيار السكر للمتطوع رقم i .

\bar{X} المتوسط الحسابي العام.

n عدد أفراد العينة ويساوي 50.

في الجدول (أ-1):

$$s = \sqrt{\frac{1736.9}{50}} = 4.8$$

في الزمن 0:

$$s = \sqrt{\frac{1200.5}{50}} = 4.9$$

في الزمن 1:

$$s = \sqrt{\frac{1404.5}{50}} = 5.3 \quad \text{في الزمن 2:}$$

$$s = \sqrt{\frac{1512.5}{50}} = 5.5 \quad \text{في الزمن 3:}$$

في الجدول (أ-2):

$$s = \sqrt{\frac{1458}{50}} = 5.4 \quad \text{في الزمن 0:}$$

$$s = \sqrt{\frac{1568}{50}} = 5.6 \quad \text{في الزمن 1:}$$

$$s = \sqrt{\frac{1682}{50}} = 5.8 \quad \text{في الزمن 2:}$$

$$s = \sqrt{\frac{1404.5}{50}} = 5.3 \quad \text{في الزمن 3:}$$

في الجدول (أ-3):

$$s = \sqrt{\frac{968}{50}} = 4.4 \quad \text{في الزمن 0:}$$

$$s = \sqrt{\frac{1115.2}{50}} = 4.7 \quad \text{في الزمن 1:}$$

$$s = \sqrt{\frac{1300.5}{50}} = 5.1 \quad \text{في الزمن 2:}$$

$$s = \sqrt{\frac{1624.5}{50}} = 5.7 \quad \text{في الزمن 3:}$$

في الجدول (أ-4):

$$s = \sqrt{\frac{1104.5}{50}} = 4.7 \quad \text{في الزمن 0:}$$

$$s = \sqrt{\frac{1015.5}{50}} = 4.5 \quad \text{في الزمن 1:}$$

$$s = \sqrt{\frac{1404.5}{50}} = 5.3 \quad \text{في الزمن 2:}$$

$$s = \sqrt{\frac{1458}{50}} = 5.4$$

في الزمن 3:

ملاحظة: يبين الانحراف المعياري مدى تشتت القيم عن قيمة المتوسط الحسابي.

مناقشة النتائج:

. أجريت مقارنة بين الذكور والإناث للصف الواحد. وتبين أنه لا توجد فروق جوهرية مرتبطة بالجنس.
 . ثم أجريت مقارنة بين تأثير هذه الأصناف على تراكيز سكر الدم وبحجم العينة المذكورة 50 شخصاً صحيحاً وتأثير الخبز الأبيض علماً أن الخبز الأبيض من أقوى أصناف الغذاء تأثيراً على مستوى سكر الدم.
 . من خلال المخططات البيانية لوحظ أن الأصناف الثلاثة تتدرج من حيث قرب تأثيرها من تأثير الخبز الأبيض وفق التالي: الكباب مع الخبز ثم المجردة ثم فتة الحمص.

المقترحات والتوصيات:

أولاً - بالنسبة للأطعمة المدروسة:

. بينت الدراسة أن صنف الكباب مع الخبز هو قريب جداً من الخبز الأبيض من حيث تأثيره على مستوى سكر الدم وهو بذلك يكون غذاءً رافعاً لتركيز سكر الدم بشكل كبير وسريع.
 . بينت الدراسة أن صنف فتة الحمص ذو تأثير خفيف نسبياً على مستوى سكر الدم بالمقارنة مع تأثير الخبز الأبيض فهو رافع لسكر الدم بشكل خفيف وبطيء نسبياً.
 . بينت الدراسة إن صنف المجردة يملك تأثير متوسط بين صنفي الكباب مع الخبز وفتة الحمص على مستوى سكر الدم، وهو بذلك صنف ذو تأثير معتدل على تركيز سكر الدم.

ثانياً - توصية عامة:

- نوصي بتوسيع الدراسات التي تتناول تأثير الأطعمة المحلية على مستوى سكر الدم لأنه ثبت أن النصائح الغذائية يجب أن تبنى على معطيات محلية وليست مستوردة.

المراجع:

1. JENKINS, D.J.- KENDALL, C.W.- AUGUSTIN, L.S.- VUKSAN, V.- High-complex carbohydrate or lente carbohydrate foods?, Am J Med 113, Suppl 98, 2002, 30S-37S.
2. BORNET, F.R.- COSTAGLIOLA, D.- RIZKALLA, S.W.- BLAYO, A.- FONTVIEILLE, A.M.- HAARDT, M.J.- LETANOUX, M.- TCHOBROUTSKY, G.- SLAMA, G. - Insulinemic and glyceimic indexes of six starch-rich foods taken alone and in a mixed meal by type-2 diabetics, Am J Clin Nutr 45, 1987, 588-595.
3. BRAND-MILLER, J.C.- HOLT, S.H.- PAWLAK, D.B.- Mcmillan, J. - Gly-cemic index and obesity, Am J Clin Nutr 76, 2002, 2815-2855.
4. HEILBRANN, L.K.- NOAKES, M.- CLIFTON, P.M. - The effect of high and low-glycemic index energy restricted diets on plasma lipid and glucose profiles in type 2 diabetic subjects with varying glycaemic control, J Am Coil Nutr 27, 2002, 120-127.
5. KABIR, M.- OPPERT, J.M.- VIDAL, H.- BRUZZO, F.- FIQUET, C.- WURSCH, P.- SLAMA, G.- RIZKALLA, S.W. - Four-week low-glycemic index break-fast with a modest amount of soluble fibers in type 2 diabetic men, Metabolism: Clinical & Experimental 57, 2002, 819-826.
6. SIEVPIPER, J.L.- JENKINS, A.L.- WHITHAM, D.L.- VUKSAN, V. - Insulin resistance: concepts, controversies, and role of nutrition, Can J Diet Pract Res 63, 2002, 20-32.
7. AUGUSTIN, L.S.- GALLUS, S.- BOSETTI, C.- LEVI, F.- NEGRI ,E.- FRANCESCHI, S.- DAK MASO, L.- JENKINS, D.J.- KENDAL, C.W. - La VECCHIA C.2003, Gly-cemic index and glyceimic load in endometrial cancer, Int J Can 105,2003 404-407.
8. RASMUSSEN, O.- GREGERSEN, S.- HERMANSEN, K. - The predictive capability of the glyceimic response to spaghetti in non-insulin-de pendent and insulin-dependent diabetic subjects, J Int Med 228, 1990, 97-101.